

الدرس (042) شرح سنن ابن ماجه -رحمه الله- كتاب الأدب ح 6373 لفضيلة الشيخ وصي الله عباس-حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله شيخنا بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ان خير الحديث قدام الله - 00:00:16

وخير الهدية هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار كنا في باب بر الوالدة والاحسان الى البنات الحديث - 00:00:31

سنة وثلاثين وسبع مئة وثلاثة الاف قال حدثنا قال الامام ابن ماجه رحمه الله في سننه في كتاب الادب بر الوالدين قال حدثنا ارسل في بر الوالد والاحسان الى البنات - 00:00:51

تحت هذا الباب قال حدثنا لحسين بن حسن المروزي من الزكاة المعروفين حدثنا ابن المبارك الامام رحمه الله انا حرمله نعم ابنان عمران يلقب ظاهر قرآن التجيبي ثقة انا سمعت ابا عشانة المعافر المصري - 00:01:10

مصري وكذلك ابو هشام المعافري وهو الاسم حي ابن يوح من ثقة قال سمعت عقبة ابن عامر الصحابي رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له - 00:01:36

من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن واطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته من الظاهر مما اوجد الله له ومما وجد ولا يكلف الله نفسا الا وسعها واما اجهزة في الغالب يعني آآ يعني قد يكون اي ذنب بمعنى كثرة المال اذا كان من جدته - 00:01:57

ما عليهم كثير ان الشباب والفراغ مقصدة للمرء ايام مفسدة وهنا من جدته الظاهر مما يجد مما رزقه الله تبارك وتعالى كن له حجابا من النار يوم القيامة وهذه بشرى لابي البنات - 00:02:26

الذي قد رزق البنات اللواتي يستثقلهن الانسان ولكن اذا كان يحتسب الاجر ويسهل له او يخف عليه كل حمل كل حمل ولا شك ان ان البنات معوضة هم اكثر وهي وهن - 00:02:49

موضع كرامة الانسان. نعم يناله ما ينالهن فيجب على الاب ان يؤدبهن احسن التأديب وكذلك يعلمهن ويفهمهن ولا ينقص والحديث ايضا بمعنى انه كما جاء في الحديث السابق انه اذا انفق على اهله فهو صدق عيدا - 00:03:11

ويحتسب الاجر في كل شيء في كل ما يأتي ويضع فيكون له حجابا كن له حجابا من النار يوم القيامة وهذه بشرى كبيرة اذا لم يكن هناك ان شاء الله اشياء - 00:03:35

من دخول الجنة فهؤلاء كن له حجابا من النار يوم القيامة وهذا الحديث ايضا آآ اخرج ابو الحسن القتان من زيادات قال حدثنا يحيى بن عبد يعني الامام عبدالله بن وهم قال حدثنا هرمله مثل ابن مبارك يعني مقري كانه تابع - 00:03:49

الامام ابن المبارك قال حدثنا حرمله ابن امرأة. وهو في الغالب جزاه الله خير. قال فذكر نحوه في الغالب يأتي بالاسانيد تهديس. هنا انا حرمله عبدالله بن المقرئ عبد الله بن وائل الملقبي. وان المبارك ليس فيه شيء ان شاء الله كله سواء. لكنه - 00:04:18

اه المطر يقول حدثنا حرمله ثم بعد ذلك امطار حدثنا عن حسين بن الحسن وهو الذي مضى بنا على حدثنا انه مبارك المروزي رحمه

الله ابن خليفة نعم صدوق يتشيع خليفة القرشي اه صدوق يتشيع - 00:04:43

انا ابي سعد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل تدرك له ابنتان من يحسن اليهما ما صحبتاه او

صحبتاه الا ادخلتاه الجنة - 00:05:09

هنا شراييل ابن سعد ابو سعد. الخطمي صدوق وقال مالك ليس نقل عن مالك رحمه الله قال ليس بالثقة. انظروا هنا ترى هذا اسناد

بوصي لي يقول آآ رحمه الله ابو صادق اسمه شرح بيل ابن سعد مولى خزيمة - 00:05:25

وابن معين وابو زرعة وابن عدي والدارقطني واتهمه ابن ابي ذيب. رواه احمد ابن ابيه من طريق كلهم من طريق فطر سعد وقال وقال

الحاكم هذا اسناد صحي هو بالحقيقة هذا الاسناد الذي يظهر انه لابي سعد لاجل ابي سعد - 00:05:54

وايضا اخرجه الامام احمد طارق حدثنا وكيع الفطر ومحمد بن عبيد ايضا قال ومن طريق اخر شعبي كذلك اخرجه الامام البخاري

ايضا في الادب المفرد آآ وكذلك العاكم كلهم من طريق سعد - 00:06:31

الحاكم بقوله واه وقال ابن ابي كان متهما نقول ولكنه الذي يظهر انه لا يصل الى الاتهام ان شاء الله. وهو ضعيف وله شاهد الحديث

الذي من عاج يوم القيامة - 00:07:00

انا وهو كهاتين في الجنة وضم اصابعه صلى الله عليه وسلم الضأن وفي حديث اخر انا وهو انا وهو في الجنة تعافيني وهذا الحديث

يحسنه لذلك الشيخ الالباني آآ قال حسن اي حسن لغيره. والحديث في هذا الباب سقيم سواء - 00:07:25

واذا كانت بنتان من عال جاريتين فقط ان شاء الله بحسن النية ايمانا واحتسابا بما عند الله تبارك وتعالى فيكون له هذا الاجر ان شاء

الله. والحديث حسن لغيره ثم قال حدثنا العباس ابن الوليد الدمشقي. العباس ابن الوليد الدمشقي. قال حدثنا علي ابن عيان -

00:07:53

ابن عياش ابن مسلم الالهاني فقه حدثنا سعيد ابن عمار ابن عمارة ابن صفوان الشامي ضعيف قال اخبرني الحارس ابن النعمان.

حارس ابن النعمان ابن سالم. نعم. ضعيف من النعمان ابن سالم الليثي ضعيف المنكر الحديث - 00:08:25

يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكرموا اولادكم واحسنوا اديه. اكرموا اولادكم واحسنوا اديهم. وهذا الحديث منكر

الحديث بن النعمان لاجله قالوا انه ضعيف جدا او ضعيف الحديث ضعيف لا شك فيه. اما اكرام الاولاد - 00:08:54

النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب على حسن الرسلان وكذلك الصحابة واحسنوا اديهم فهذا المعنى يقول الحديث لا يصح

بالمعنى الذي بمعنى العام بدايات والاحاديث. لكن اذا كان حديث بمعناه فقد يحسن - 00:09:21

وجاء الحكم على امر الان قوا انفسكم واليتم نارا معناه لابد ان تحسن اديه. كذلك الاكرام عامة اكرام المؤمن هذا المطلوب من المسلم

سواء كان ابنه او اباه او داره او اي احد - 00:09:42

ويكون مطلوب لا شك فيه لكن هذا الحديث بهذا اللفظ ضعيف ثم بعد ذلك هو المنكر والحديث قال البخاري في الحارث ابن النعمان

منكر العزيز جدا منكر ولا وقيل قال حديثه مناكير - 00:10:01

كذلك في مسنده من طريق بقية لاجد فقال حدثنا سعيد ابن عمارة فرجع الحديث الى الحارث ابن النعمان سعيد ابن عمارة قوله

تعالى احسان الادب وكذلك ما دام الاسلام يأمر بترامب - 00:10:23

يأمر باكرامي على الرقيق والعبد وكيف بالولد الذي هو منك انت. نعم. باب حق الجوار الجوار الانسان يكون جارا لاحد. نعم. جار بمن

ظلم وجار بمن صار جار له نعم والجار معروف الذي يكون يسكن بجانب احد - 00:10:59

وهو جار. اما اذا نزل ايام او نزل ليوم او يومين ليلة فهذا ليس رجاء. انما يسمى ضيف قد يكون حقه اكثر ونزل بوقت خاص او

لوقت محدود. فهذا له حب اخر - 00:11:30

اه باب حقي الجرار. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه انه قال حدثنا سفيان ابن عيينة انا عمر ابن دينار سمع نافع ابن جبير نعم يخبر

عن ابي شريح الخزاعي رحمة الله عليه رحمه الله رضي الله عنه ان النبي صلى - 00:11:50

الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. ومن من كان

يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت - [00:12:14](#)

هذا الحديث اخرجه الامام البخاري رحمه الله ايضا من الأئمة باسنادة صحيحة. الامام البخاري ايضا امام طريق سعيد الى هنا ابن الجبير يخبر عن ابي عند البخاري من طريق سيدنا المقدوري عن ابيه الشرعية العدوي - [00:12:32](#)

وفيه فليكرم ضيفه جائزته الجائزة الجائزة والمراد منها تحابوا والمبالغة باكرام وقال وما جائزته يا رسول الله؟ قال يوم وليلة وهذا الحديث قد مضى بنا ايضا من كتب اخرى يكون الجائزة يعني تكون يتكلف له - [00:12:56](#)

باليوم ويوم وليلة ثم بعد ذلك اذا بقي ولا ولا يجب عليه ان يتكلم. انما يأتي بما يأكل هو نفسه اذا كان مقدم احسن ما يكون لا بأس فيها. لكنه لا يلزم الا الجائزة في اليوم الاول. هكذا على قدر امكانه - [00:13:26](#)

يا رسول الله قال يوم وليلة والضياف والضيافة وما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه هذا في شعار للضيف الذي يستفصل او يكون من الصقلاء ينزل الى احد ولا يريد اي - [00:13:47](#)

يتحرك ويكون كأن النبي صلى الله عليه وسلم شعره بانه صدقة اذا هل كنت تستحق؟ هل تستحق؟ لكن مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل انه يجوز له ان يقول اذهبوا كذا - [00:14:10](#)

والانسان لا كل حال اذا كان الغيب والمضيف ان شاء الله على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يأتي في منه من اي احد احراج للآخر وهذا الحديث ايضا اخرجه البخاري رحمه الله عن سيد النبي سيدنا - [00:14:33](#)

وفي الزيادة ولا يحل له ان يثني عنده حتى يخرجه. الله اكبر نعم ولا يحل له عنده حتى يخرجه لكن المضيف بكرمه يسكت ان شاء الله. والله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:14:56](#)

لكنه ينبغي ان ينظر الضيف نفسه لا يكون ثقيلًا عليه وكذلك من طريق اخر ايضا نحو عند مسلم ايضا هذا الحديث ان مثل ما عند ابن ماجة وابو داود ايضا والامام احمد - [00:15:19](#)

طرق كثيرة. فاذا فيه هك الجوارها هنا حق الاحسان الى الجار. وما طريقة الاحسان الى الجار بحيث لا يوصل منه اي اذى حتى اذا كان سبخ مرق طبق لحما ولا يؤذيه بقتاره - [00:15:36](#)

لحمة ويضيف فيه الماء حتى ويشمله ايضا هو على كل حال. وليسب الاحسان الجار الذي يغفل عنه يعرف. وكذلك الشرع ما جاء بيان اه الاحسان ينبغي للانسان ان يعرف هذا كله - [00:15:58](#)

ولا يؤذي جاره فان ايداء الجار من اعظم ما يكون اه فليحسن الى جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن كان يؤمن بالله اخره فليقل خيرا فليسقط كما جاء في البخاري - [00:16:20](#)

كلاهما بمعنى واحد. نعم. فاذا الكلام اللغو والذين هم للغو ايه؟ معرضون والذين هم عن اللغو معرضون. فينبغي الا يتكلم الانسان الا كلام يكون في صالحه في دنياه واخراه. نعم. قد ثرثر - [00:16:38](#)

والتشدد واشياء يرضي الله تبارك وتعالى قد يكون يذهب عنه اجري اعماله ابو بكر ابن ابي شيبة انه قال ابن يزيد ابن هارون اسناد اخر قال وحدثنا محمد ابن رمح المصري قال حدثنا ليس هذا المصري - [00:17:00](#)

عن يحيى بن سعيد من يكون هنا عن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم ثقة عن عمرة بنت عبدالرحمن انا عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:17:27](#)

ما زال جبريل يوصيني ما زال جبريل يوصيني حتى ظننت انه سيورثه مثل ما يورث الاب والابن النبي صلى الله عليه وسلم او ظن انه سيورث هذا هذا التعبير من النبي صلى الله عليه وسلم يدل على عظم حق الجار - [00:17:46](#)

نعم وكان الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين من اشد الناس تعاهدا لايام كان يذبح له الشاب وكان يقول اه من يصلح اسلخ وقتا وارسل اول ما ترسل الى جاء لنا اليهودي جاء لنا اليهودي نعم - [00:18:17](#)

وهذا هو في الحقيقة الحمد لله ميزة المسلمين القلق والمسلمين وبذلك نشروا الدين الاسلامي حيثما احلوا وارتحلوا. وهم تجار منهم وفيهم دعاة رحمة الله عليهم رضي الله ثم بعد ذلك ابو بكر ابن ابي شيبة - [00:18:50](#)

حدثنا علي بن محمد حدثنا علي بن محمد انه قال حدثنا يقول هذا حديث ابن ابي بكر ابن ابي شيبة اخرجہ الامام البخاري رحمه الله من طريق مالك عن يحيى بن سعيد. هناك مالك بن يحيى بن سعيد. كذلك مسلم - [00:19:13](#)

من عدة الدكتور ربنا ان يحيى بن سيدة الاوساري. ابو داود ايضا كلهم من طريقه. روى عليه الامام احمد رحمه الله من فريق الاحياء ابن سعيد وغيرهم عن عائشة رضي الله عنها. نعم - [00:19:36](#)

ثم بعد ذلك قال حدثنا علي بن محمد والقناة حدثنا وكيل قال حدثنا يونس بن ابي اسحاق وهو الصبيعي المجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت - [00:19:52](#)

انه سيورثه حديس ابي هريرة مثل عائشة رضي الله عنها ما زال جبريل يوصيني حتى ظننت اه هذا الحديث قد اخرجہ الامام احمد رحمه الله قال حدثنا وكيع اه انه قال حدثنا يونس يونس - [00:20:13](#)

ايضا من طريقنا حدثنا عبد الواحد ابن البصري المدني المجاهد عن ابن عن ابي هريرة رضي الله الحديق من اصح الساعة وغيره ثم بعد ذلكم باب حق الضيف ابو بكر ابن ابي شيبة انه قال حدث عن سفيان ابن - [00:20:37](#)

عن محمد عن ابن عجلان ومحمد ابن عجلان الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن. انظروا ابو بكر ابن ابي شيبة قال سفيان انا عمري بن دينار - [00:21:07](#)

سم يا نابل الحديث السابق عكل حال جاء وهو قال انه عجلان ومحمد ابن عجلان يعني ذكر انه اختلفت عليه احاديث ابي هريرة هنا ليست من طريق ابي هريرة. كذلك حديثه الصحيح - [00:21:23](#)

اه الخزاعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله والى اخره فليكرم ضيفه وجائزته يوم وليلة كما ذكر من تقرير البخاري رحمه الله نعم. جائزته يوم وليلة - [00:21:44](#)

وهو من طريق الليل مضى بنا من طريق الليل حدسني سعيد ابن ابي سعيد كذلك من عدة الطرق السعيد وكذلك مسلم عن طريق الجبير الذي مضى بها ومن طرق اخرى ايضا فالحديث صحي ما يصح السعادة - [00:22:07](#)

ولا يحل له ان يثني عند صاحبه حتى يخرجه الضيافة ثلاثة ايام. وما انفق عليه بعد ذلك بعد ثلاثة ايام هو صدقة يعني لا يظن انه يظيع اجره فليصبر وليحتسب الاجر عند الله تبارك وتعالى - [00:22:26](#)

الله اكبر العرب قصصهم قصة جودهم وكرمهم معروفا سبحان الله ان شخصا يقولون وهذه القصة ذكر لنا بعضهم قالوا ان الشخص كان جارا لفلان وكان هذا الشخص يتجر ومن وراء البحار ويخرج وليس بالببيض - [00:22:52](#)

ولكنه بابه كان يكون مفتوحا وزوجته كانت تتصدق عليهم ويوم واحد جلس اننا جايين سبحان الله. وبيته اول واحد فجلس شخص الذي هو جاره كان يحقد عليه جلس على الباب - [00:23:20](#)

وقال حياكم الله حياكم الله وانزلوا وادخلوا والحوش الكبير الفناء البيت مدخل دماء لهم وجميع وحتى بدأ البعير وكذا والمرأة وهذا الرجل هو الذي يدخل قال تفضلوا اهلا وسهلا فلما عرفت فامرت الخدم بان جاؤوا وذبحوا وطبخوا وكذا وكذا - [00:23:50](#)

والحمد لله حفظت كرامة زوجته بهذه الصورة المرأة العاقلة نعم وهذه كلها كانت معروفة وهي من آ لا شك فيه مما يتصل به العرب من بين الاقوام من قديم الزمان يا رب هذا - [00:24:21](#)

وفي هذا الزمان ايضا فيهم كرم ولا شك فيه ثم بعد ذلك نعم حدثنا محمد ابن رمح المصري الذي يسعى للمصري ان يزيد ابن ابيه حبيب يزيد بن ابي حبيب - [00:24:38](#)

وهو ابو حبيب اسمه يبقى يكون فقيه يرسل. يرسل يعني كأنه ليس مدلسا لكنه قد يكون هو يعني تابعيا او تابع التابعي قد يكون يروي ممن لم يسمع منه فيكون يتصل به تدليس العقيدة الدينية - [00:25:09](#)

وهو ليس صحابيا او ليس تابعيا انا بالخير مركز ابن عبد الله اليزني وهو من الثقات المعروفين. عن عقوبة ابن عامر انه قال قلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. انك - [00:25:35](#)

وننزل بقوم فلا يقرؤون اي لا يضيفوننا. فما ترى في ذلك؟ قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزل بقوم وامروا لكم بما ينبغي

للضيف اقبلوا منه. فاقبلوا منه. قال فاقبلوا منهم. وان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف - 00:25:53

الذي ينبغي له هذا الحديث على كل هالمشكل في ظاهره والحديث اخرجه الامام البخاري رحمه الله ايضا حدثنا الليث وكذلك من تاريخ اخر قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليل وهذا الحديث يدل بظاهره على ان قرى الضيف واجب وهذا هو يظهر والله اعلم يعني كما قال - 00:26:18

ليلي ان قراء الضيف واجد وان المنزل عليه او الذين نزلوا عليه لو امتنى من الضيافة نعم سبحان الله يؤخذ منه قهرنا هكذا قال بعضهم من الفتح وقال اسمه مطلقا وخسه احمد ابن عمن رحم الله اهل البوادي دون اهل القرى. فاذا نزل في البادية فيجب علي ان - 00:26:50

يعني انا انا استشكل هذا الحديث اذا كان نزل ضيف شخص او شخصان او ثلاثة في البادية او في القرى وهل يمكن ان يقاومهم ويأخذ منهم قهرا؟ ام ماذا هذا الذي يشكل فما ادري - 00:27:18
ان لو امتنع من الضيافة اخذت منه الضيافة قهرا الذي رأيت ان لما نزل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين عند بعضهم فطلبوا منه الضيافة قصة الرقية الرقية وذهبوا ونزلوا بعيدا ما اخذوا منهم بالقوة. لكنهم لما - 00:27:39
لما تحتاج اليهم فشفروا اليهم واخذوا ثلاثين شاة كيف يكون واجب ان المنزل عليه؟ لو امتنع من الضيافة اطلب منه قارن هكذا. قال بالليل وخسره احمد باهل البوادي وقال الجمهور الضيافة سنة مؤكدة. واجابوا اناديب الباب باجوبة - 00:28:04
احدها حملة على المضطرين نعم سم اذا اخذوا هم مضطرين هل يلزم اليمن ام لا يلزم ما دام ليس بواجب او سنة مؤكدة هل يلزم ام لا اشار الترمذي الى انه محمول من طلب الشراء محتاجا - 00:28:30

واذا امتنع صاحب التعب فله ان يأخذ منه كرها او كرها قال وروي نحو ذلك في بعض الاحاديث المفسرة. هكذا قال الترمذي رحمه الله القول الثاني قالوا ان ذلك كان في اول الاسلام. وكانت المواساة واجبة. ولما فتحت الفتوح نسخ ذلك - 00:28:54
ويدل على نسخ القلوب شريح عند مسلم حق الرياضة حق الضيف جائزته يوم وليلة والجائزة تفضل لا واجب او تكون لا واجبة. نعم. الجائزة تفضل وليست واجبة وفي حديث ابي داود ايما رجل ضاف قوم - 00:29:15
نزل صار ضيفا واصبح الضيف محروما فان نصره حق على كل مسلم مسلم حتى يأخذ بقر ليلته مخصوص بالعمال المبعوثين لقبض الصدقات من جهة الامام. اذا نزلوا عندهم ومعلوم انهم لا يكلفون لا يجوز - 00:29:40
اه الذين هم مصدقون يجمعون الصدقة لا يحق لهم ان يجلس في مكانه يقول ائتوا باموالكم ائتوا باغنام ويجب ان ينزل فيهم ويحاسب لهم كل واحد ما يجب عليه ثم يأخذ - 00:30:13

واذا نزل ليس عنده ماء يكفيك من الطبخ ومن يكون يكفيه من التبغ. فلذلك قال الخطابي رحمه الله ان هذا مخصوص بالعمال المبعوثين لقبض الصدقات من جهة الامام. وكان على المبعوث اليهم انزالهم - 00:30:40
في مقابلة عملهم الذي يتولونه لانه لا قيادة لهم الا بذلك وكان ذلك في ذلك الزمان اذا لم يكن للمسلمين بيت الماء اليوم فارزاق العمال من بيت المال كانه ذهب الى نوم منسوب ايضا قال - 00:30:58

والى نحر هذا ذهب ابو يوسف في الضيافة الان اهل نجران خاصة رابع انه انه خاص باهل الذمة اذا نزلوا على اهل الذمة ومنعوا الضيافة فيجوز ان يؤخذ بقوة الدولة منهم الضيافة - 00:31:15
يقول وقد ترك عمر حين ضرب الجزية على نصارى الشام ضيافة من نزل بهم بانه تخصيص يحتاج الى دليل خاص ولا حجة لذلك فيما صنعه عمر رضي الله عنه لانه متأخرة عن زمان سؤال الركبة اشار الى ذلك النووي - 00:31:35
لماذا لا يكون شرحا اذا كان اهل الذمة وقد اشترط عليهم قد يكون والله اعلم. وما حق واستقام لعمر ان يشترط شيئا لا يجوز سيكون كانه من حق اهل الذمة - 00:31:57

حتى من عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن يريد ان يقول النووي رحمه الله ان هذا لا يستقيم لان النبي صلى الله عليه وسلم عقبة ابن عامر احكم ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:14

واما عمر رضي الله عنه كان شرد متأخر ولم يكن يشترط النبي صلى الله عليه وسلم عليهم نسوة ان يعني انه خذوا هكذا قال الذي فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم - [00:32:27](#)

بعضهم قالوا ربما يكون هذا ضعيف والله اعلم قال خذوا من اعراضهم بالسنتكم. وتذكر للناس عيبهم وتعقبه المأزري على ابي

الحسين المالكي الذي قال هذا الكلام ان هذا خلاف هذا خلاف المطلوب المشروع في الشرع - [00:32:48](#)

واذا بماذا نستخرج نخرج من هذا الله اعلم الذي يظهر انه اذا احتاج الضيف هو مهتاد جدا ليس عنده شيء. وقد انقطع به انقطع به

السبل ونزل الى قوم فوجب عليهم - [00:33:06](#)

ولو لم يكن جائزة لكنه لابد ان يطعموه ويسقوه لكن اذا ما انا ابو فهد يمكن ان ياخذ نعم يجوز له ان يشتكي الى الدولة انه قد يكون

من الدولة عليهم وما يجوز للانسان ان يبیت شاب شعبان وجاره - [00:33:25](#)

قال هذا قالوا انه وجوب يكون فيما اذا كان الانسان الضيف محتاج نزل وانا كانه يعني ضلت طريق او شيء كانه نزل لبييت عندهم

ويطرده منه فهذا ليس من سيما الاسلام والمسلمين - [00:33:50](#)

يتلخص والله اعلم انه اذا كان مشروطا على اهل الذمة يجب ان يوخذ منهم. واذا لم يكن مشروطا فالمسألة ترجع الى اضطرار

الضيقة. اذا كان يملك ما عنده شيئا وينزل باطراف القرية - [00:34:11](#)

وهناك عدة اشخاص يصلحون ويعيشون بما عندهم. لكن اذا لم يكن عندهم شيء وفني الزاد في هذه الحالة يقال واجب واذا لم يكن

تركوهم جائعين فربما يستعدي عليهم الولي الامر والسلطان او الذي يكون يلي امر - [00:34:30](#)

المنطقة والله اعلم ثم بعد ذلكم قال حدثنا. نعم حدثنا لابن محمد وهو قال حدثنا وكيع عن سفيان المنصور عن الشعبي عن المقدم بن

مادي عن المقدم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الضيف واجبة. فان اصبح بثنائه فهو دين عليه. فان شاء اقتضى -

[00:34:50](#)

هذا الذي يظهر انه ان شاء الله. اذا كان محتاجا والله اعلم. اذا كان محتاجا ومعلوم ان المسلمين امروا اذا خرجوا للحج وغيرهم

يتزودوا فاذا كان عندهم زال كفى الله المؤمن القتال. واذا فلينزاد وهم محتاجين وتركوهم معانين مذلين - [00:35:22](#)

وغير منصورين في هذا الجانب. ولهم حق ان يقتضوا عن طريق ولي الامر نعم هادا الحديث اه اخرج ابو داود اذا هو صحيح من

طريق ابي اعوانه المنصور. وكذلك المنصور ومن طريق عدة طرق من المنصور نعم - [00:35:46](#)

وهو والله اعلم الذي يظهر انه اذا نزل سواء كان في القرية او في البادية وان شاء الضيف طلب حقه قال السيوطي في المنهاج امثال

هذا الحديث كانت في اول الاسلام حين كانت للضيافة واجبة وقد نسخ وجوها واثار اليها ابو داود بالباب الذي اخذه بعد هذا -

[00:36:16](#)

الباب يقول يقصد من قوم من باب اه ابي داود نفسه اه باب نسخ الضيف يأكل من مال غيره وقال ذلك انه رآها حقا من طريق

المعروف ولهذا المحمود ولم يزل القيام عليه من الشيم الكرام - [00:36:43](#)

الصالحين ومنعوا القرى مذموم من اللسن وساهرهم الوم وقد قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر وهذا الذي

ان شاء الله ليس منسوقا انما قد ينزل - [00:37:06](#)

على المحتاجين. اذا احتاجوا فما حق ولا استقام ان يتركوه لا يكونوا عندهم ما ويصطاد عليهم الولي ولي الامر هذا هو الذي يظهر

من خلاصة هذا الباب ثم بعد ذلكم قال الامام رحمه الله باب حق اليتيم - [00:37:21](#)

اليتيم من فقد اباه ولو كانت امه باقية فاذا كان فقد على ابويا لا شك انه يكون احوج لان الام وهو وهي كانت تقوم على اصلاح حاله

وعلى تربية فهذا يحتاج الى زيادة - [00:37:49](#)

العناية من قبل المسلمين سلام ويل المصلين ويل للمكفين الاية الكريمة يمنعون الماعون فذلك الذي يدع اليتيم. فذلك الذي يدع

اليتيم اليتيم ويدفع ويجب عليه ان يؤديه لعل امه لا تقدر ان تقومها لكن اذا - [00:38:10](#)

وقد تكون هناك لها اموال وكذا وكذا. مع ذلك ما دام الاب ليس بموجود الى حقيقة اليتيم يحتاج الى من يكون في خارج البيت

يراقب حاله ولكن لو لم يكن هكذا من الممكن ان يخرج - 00:38:42

ولا انقل المجتمع لذلك قالوا اننا كنا نقرأ حاضرا العالم الاسلامي وفي بعض الايام فرنسا تأخذ من مالي من مالي وغيرهم من الايتام وكانت تلقنهم وتدرسوا هناك وتجعلهم وان كانوا من ابناء المسلمين تجعلهم نصارى وبعد ذلك ترسلهم - 00:39:03

قد يكونوا رؤساء على الدولة وقد تربيههم على حقد ما مضى عليه من الايام وكان من جملة ما ذكر فلان التراويني وفلان ذكر بهذا الباب كانوا يذكرونه بهذه الصفة انه مأخوذ منهم مربع عندهم ولكنه كان ذهباً الى الشعب - 00:39:33

وهم على كل حال مقاعد مختلفة يريدون ان يكون من اختبروه ويكونوا مساعدا لهم يريدون ان يتولى الامور حتى ان لم يكن هناك جمهوريات التي هي يقدمون لهم كل عون حتى - 00:40:00

يدير الامر كما يريدون. الله المستعان الاسلام لا يعرف هذه الاشياء. الاسلام يعرف اصلاح الناس كلهم لكن هؤلاء يحكمون الان دماء ناس فيما بينهم يقتلون ولا يتوجهون عليهم والله المستعان على ما وعده. لكن هذه مثل نفختي مصدر - 00:40:27

لا ينبغي ان نتكلم كثير لانه قد يكون لغوا والامر واضح جدا انه قال حدثنا عجلان عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة. وهنا قالوا اختلطت علي حادث ابي هريرة فيكون فيه ضعف. قال - 00:40:53

رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اني احب الجعيفين. اني اخرج حق الضعيفين هنا اخرج اي الضيق على الناس حتى الضعيفة اليتيم والمرأة. يعني ضيق عليهم جدا لا ينبغي ان يفيدوه - 00:41:15

ان يفوته هذا الاسنان حديس على كل حال اخرج ابن حبان والحاكم ايضا واحمد من طريق ابنائنا قال اللباني كما رأيتكم السحيح وليس قالها الحسن وليس صحيحا مسلم كما قال الحاكم الذهبي الا ان ابن عجلان لم - 00:41:35

يخرج له مسلما الا متابعة. وقال الحاكم انه ولا شرط مسلم. فقال ليس لا شرد مسلم لان البخاري لان مسلما لم يخرج له الا متابعة. فاذا ابن عجلان يحتاج الى المتابعة - 00:42:00

لكنه يعني المتابعة لا نجد انا اردت ان اجد لكنه انظروا يعني بهذا اللفظ اليتيم امرأة خاصة النبي صلى الله عليه وسلم اوصى عن النساء وبالنساء وكذلك الايتام بروايات اخرى صحيحة لكن الذي يظهر والله انا ان التحديث سيبقى ضعيف حتى نجد ما - 00:42:18

يقويه بهذا اللفظ. بين اليتيم المرأة واما اذا اردنا ان نقول ان معنا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بحث على احسان الايتام والنساء فهذا اه ايات والاحاديث كثيرة موجودة ارضيات لكن الشام في نسبة الفاظ الحديث النبي صلى الله عليه وسلم. قال -

00:42:45

هذا اسناد صحي النساء قبل من زورني ابن سعيد ابن ابي شيبة هكذا والحاكم رواه الباقي للحاكم ورواه مسدس ما وجدت انا ايضا تتبعت وما وجدت الا عن طريق. الله اعلم. نعم - 00:43:16

ثم بعد ذلك الامام ونستعيد ابن ابي سعيد ابن ابي ايوب الخزاعي ثقة عن يحيى بن ابي سليمان يحيى ابن ابي سليمان ابو صالح المدني سم المصري ضعفه ضعيف نعم - 00:43:41

عن زيد ابن ابي زيد ابن ابي مولاة امة حبيبة مولى النبي صلى الله عليه وسلم هكذا كان يا رب قوة ثقة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير بيت بالمسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت بالمسلمين بيت فيه ويتيم - 00:44:08

نعم ايضا هذا يقول ابن حبان ابن خزيمة لانه لا يخفى لا يختلف فيه العلماء انا كنت قد ظهر للبخاري وابي حاتم لابن خزيمة. ومقدم على من جهل حاله. هذا ماشي لا. فوائده - 00:44:32

ورواه البخاري في كتاب الله الادب المفرد عن عبدالله بن عثمان وابن ابي شيبة عن عبد الله ابن مبارك باسناده. ورواه ابن عبد ابن حميد ايضا معمر ابن القشرة عن ابن مبارك والحديث كله يرجع الى - 00:45:00

ابي سليمان. والحديث ضعيف ثم قال حدثنا نعم. هنا اه اه تتبعت فوجدت لها كلها وكذلك قال بالنفس في هذا الحديث السيء واني لا اعرف يحيى بادانة وما جرى. وانما خرجت خبره لانه - 00:45:21

لا يختلف العلماء فيه هكذا قال في شاملة لانه يختلف العلماء في هنا نقل البوصيري قال العارف يحيى بادانة واجر وانما اخرجت

خبرا لانه لا يختلف هو الذي يظهر الصحيح - 00:45:51

كذلك عقبه قال لامام البخاري وغيره ويحيى قال به البخاري والحديث ليس بالقوي يكتب حديثه وابن حبان ذكره في اتفاق يقول منكر الحديث واوردوا تملك كثير من تفسير سورة الفجر - 00:46:11

وسدد عليه وسكت بعض الناس ان هذا نبهه الشيخ الالباني في تخريجه بالضعيفة. نعم قال بعضهم صحاه فهو على كل اهل ليس نصيبا في بل تسعير مصيبة حدثنا هشام ابن عمار. حدثنا هشام ابن عمار - 00:46:30

وكما عرفتم لكنه تلقن حدثنا حماد ابن عبد الرحمن محمد ابن عبد الرحمن الكلبي الشامي ضعيف ابن ابراهيم. الانصاري وهو مجهول. انا انا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:47:02

ثلاثة ايام. هاي ثلاثة من الايتام من الايتام كان كمن قام ليله وصام نهاره وغدا وراه شاهرا سيفه في سبيل الله وكن في الجنة حوالين اي نعم كحاتين لانه يقول اختان الانسان الاسبوعين او الصق صلى الله عليه وسلم اصبعيه - 00:47:28

الحديث بهذا السياق ضعيف ما. وحتى البوصيري قال ضعيف كان فيه مجهول. نعم وفيه مبالغة على ما يقولون من علامة ضعف الحديث او وضعه قد تكون فيه مبالغة كثيرة. فيقول من كان من عالة رسائل من الايتام - 00:48:00

نعم مادة الاذى عن الطريق. اماطة اماطة الاذى عن الطريق. فلا تذهب شيئا وعلي بن محمد قال حدثنا انا ابان ابن سمعة او سمع نعم وابو بكر الانصاري نعم اه - 00:48:26

قالوا انه صدوق لكنه تغير باقره وله رواية عند مسلم رحمه الله لكنه متابعة وليس فصولا انا بلوازع الراسبي ابو الوازع الراسبي اسمه جابر ابن عمه الراسبي صدور يهمه رضي الله عنه - 00:48:59

قال قلت يا رسول الله دلني على عمل انت فاضيه؟ قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين هذا الحديث جاء من طرق اخرى ايضا اخرج آآ مسلم وكما هو موجود يعني ابا علي بن سماح اخرج له مسلم وتابع وهو قال حدثنا نعم - 00:49:23

نعم لكن وقال قال اخبرنا ابو بكر وهذا الحديث على كل ما ذكره المسلم رحمه الله عن طريقه انما عن طريق غيره وذكر له متابعته فقط تغير يحتاج الى متابعة - 00:49:53

الا انه له شاهدا ائمة العاقلين ايضا من حديث ابي هريرة في تأخيري الشخص الغصن الذي كان في طريق الناس لعلكم تذكرون القصة كان يمشي وراء غصن كان في طريق الناس - 00:50:25

ما زال او ازاحان فشكر الله له وغفر له من عدة طرق جاء الامام احمد وابن ابي داود كذلك عند الامام احمد هذه الرواية التي ذكره من يحيى بن سعيد قال حدثنا ابا - 00:50:47

كذلك هذه الرواية جاءت عند الامام احمد رحمه الله شعيب ابن الحبيب موسى قال حدثنا ابو بكر يعني ابو بكر يعني ابن شعيب هكذا قال وهو ظاهرة عن ابان ابن زمان. فاذا كله مرجعه الى ابان ابن سما الا انه يكون - 00:51:06

يكون صحيا هذا الحديث والحديث الذي جاء عن ابي هريرة وهو عاد في قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه انه قال عبدالله ابن النمير عن العامش عن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:51:34

صلى الله عليه وسلم قال كان على الطريق يغصن الشجرة يؤذي الناس فأمر رجل فأدخل الجنة. وفي رواية اخرى عند ابي داود وغيره شكر الله له وغفر له له طرق كثيرة في هذا المعنى فهو اعدل اعزل على اذى عن طريق - 00:51:48

المسلمين تنتفع به ومن اعظم الانتقاء ان الله يشكر عمله هذا ويدخله الجنة ان شاء الله كذلك الرواية قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه انه قال حدثنا ياسين ابنة - 00:52:08

هذا الثاني ايضا كان اخرج له مسلم من طريق الشيطان عن العامش ومن طريق اخر ايضا والامام احمد ايضا من فريق عن ابي هريرة. ومن طريق له طرق كثيرة حديث ابي هريرة - 00:52:28

اه حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه. الحديث الذي بعده قال اذننا ابو بكر ابن ابي شيبه انه قال يزيد ابن هارون. انه قال هشام ابن حسان والقدوس نواصل مولى ابي بينا - 00:52:46

واصل مولى ابي خويصة وهو آآ نعم صدوق عابد نعم وهو ان شاء الله ان يحيى ابن عقيل صدوق عابد هكذا قالوا ان يحيى ابن عقل هو عن يحيى ابن يعمر - [00:53:00](#)

العوفي العدواني ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي ام الزمة باعمالها حسناتها وسيئها. فرأيت في محاسن اعمالها الاذى ينحى للطريق. مثل الحديث ورأيت في سبب اعمالها النخاعات بالمسجد لا تدفن - [00:53:22](#)

هذا الحديث فيه بعض التعليل من بعض الائمة الحديث اخرجه الامام مسلم رقم خمسة على خمسمية وثلاثة وخمسة من طريق مهدي ابن ميمون قال حدثنا واصل انظروا واصل مولى ابي وهينة - [00:53:45](#)

عن يحيى بن عقيل ان يعمر ابن يحيى بني عامر انا ابي الاسود اودي لي انا ببذر وجعل مهدي ابن ميمون هذه الرواية بين رجال في هذه الرواية بين ابن يا عمر - [00:54:06](#)

وبين ابي ذر ابا الاسود الدولي فاستدل به بعض انه لم يسمع وهو منقطع يعني ما وقع عند اه ابن ماجة يكون من قدم واخرجوا ابو داود اذا من طريق حماد ابن الزايد - [00:54:23](#)

انا عبادي ابن عباد الواصل ابن عقيلة عن يحيى ابن عامر انا ابي ذر مثل ما عند ابن ماجة نعم ومعه حديث انا يصبح على كل يعني بطول بطول يصبر على كل سلامة من ابن ادم صدقة - [00:54:40](#)

وفيه مادة بلاذة عن الطريق وليس فيه ذكره النخامة واخرجه الامام احمد رحمه الله بعد الفريق الاخر عن ابي الدرب بذكر حسنات اخرى وايضا فيه ورفعك العظم عن الطريق صدقة. نعم - [00:54:57](#)

وهذا الحديث مما يظهر الذي من طريق اخر. ذكر رحمه الله ويكون الحديث صحيح ان شاء الله وايضا من طريقنا المهدي بن ميمون قال يحيى ابن يامر وكذلك بينهما كان واصل يقول اذا قال الامام احمد رحمه الله هل كان - [00:55:17](#)

ربما ذكر ابو الاسود انا بذر يعني مثله لكنه ربما ذكر واصل هكذا قال يحيى ابن عمرو كان واصلا ربما واصله هو الذي قد يكون ذكر هل يمكن ان يكون كلاهما صحيح؟ ننظر - [00:55:43](#)

آآ ايضا جاء عند الامام احمد من طريق آآ ياسين ابن هارون هشام ابن حسان وايضا ان يزيد طارق اسلاما واصل اليه ابن يعقبن ان يحيى ابن عامر نعم اه واخرجوا ايضا الطيالز والبخاري بالادب المفرد ومسلم وابو عمارة والبيهقي والبغوي من طريق - [00:56:07](#)

وعند الجميع ان يحيى ابن عامر وآآ عن طريق يزيد ابن الاسود لكنه من طريق يزيد ابن هارون هنا عن طريق يزيد اه مهدي من الميمون عن من الذي ذكر ان نعم ليس في ذكره - [00:56:36](#)

ذكرنا لكم اول وهو عن طريق الاسود. وهنا في طريقي ابن ابي شيبه. ايضا ليس به ذكره ابو الاسود والنسائب الكبرى من طريق هشام ايضا الذي هنا عندنا هشام ابن عمام ليس بذكره ابي الاسود وفيه الحديث الطويل حديث سلامة - [00:57:05](#)

والسنة والسنة النسائي في السنن الكبرى من حديث عبدالله ابن احمد عن ابيه بدون ذكر ابي الاسود علق الشعبي قال حديث صحيح هنا في سنن مسائل بداله الامام احمد هناك مرة اخرى علق عليه الشيخ حديث قوي وهذا اسناد من قتل. على كل حال يعني في اضطراب - [00:57:31](#)

ورواه البزار لكن عندي في ربما نستفيد من كلام الشيخ الالباني رحمه الله فيه شيء جديد وهو قال اه البرزاق حبيبنا العربي الحديث ذهب اهل الدثور وجوه. وقال البزار هذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:10](#)

الا من هذا الوجه وهذا الحديث ونعم قال وهذا الحديث عندي في موضعين ابي الاسود هذا بزار يعمله وهذا الحديث عندي ليس بينهما اولى وعندي في موضعين انا بلا اسود انا بذلك - [00:58:37](#)

حدثنا ميمون وجاء به ان ابي الاسود انا ببذر ذكر الشيخ الالباني رحمه الله في صحيح سنن ابي داود رواية مسلم قال فادخل بينهما ابا الاسود سيدي. وهو الجادة. يعني المشهور ان ابو الاسود يحيى بن عقيل يروي - [00:59:00](#)

اوه يحيى بالاسود انا هذه الجادة قال وادخل بينهما بالاسود والجادة. وانهم ذكروا في رواية من باب الصحابة منهم ابو ذر وقد قالوا اكثر الروايات عن التابعين. قال الالباني وتحتل هذا الذي نريد ان نفهم قال ويحتل ان يكون - [00:59:30](#)

تكون هذه الرواية من من المزيد في متصلي الاسانيد من المزيد يعني الاسناد متصل من طريق ابن عامر ان ابي ذر ليكون سمع كذلك يكون سمع من طريق ابي الاسود الديلي وله امثلة في اسانيد كثيرة - [00:59:56](#)

والان في تهديد الكمال انه روى عن جابر ابن عبدالله وسليمان ابن سعد وعبدالله ابن باز وعبدالله ابن عمر عثمان ابن عفان وذكر خاله النعمان ابن بشير وابي الاسود وابي ذر - [01:00:23](#)

لكن ذكره لا يغني قد يكون رعاء الرواية فذكر اه من الممكن الا يكون رآه هلا ابو عبيدة قلت لابي داوود من عائشة يعني ابن عمرو قال لا وتوفيا بعدا سنة مية وعشرين قال - [01:00:40](#)

وقال ابن العثير مئة وتسعة وعشرين وقال خليفة ابن خيال توفي يحيى ابن عامر قبل التسعين اذا كان قبل التسعين قال لم يسمع من عمار ولم يسمع من عائشة وقال في سير اعلام النبلاء حدث عن ابي ذر الغيطاني وعمار ابن ياسر مرسل - [01:01:03](#)

ولم اجد من الائمة قبل الذهب انهم نفس معه من ابي ذر انما انا عائشة وعمار اه ومات ابو ذر جندب ابن جنادة في خلاف ضد عثمان سنة اثنتين وثلاثين وقصته معروفة - [01:01:25](#)

رحمه الله فيكون آآ رؤية يحيى ابن عمر ويكون كم ادرك قد يكون عمره اذا كان ستين سنة ويكون ادرك من عمره من آآ مية وعشرين او تسعين يقول وستين سنة اذا عاش - [01:01:43](#)

ويكون عمره عند موته كم يكون اذا كان اقرب شيء نقول مات يحيى قبل التسعين. قولوا اه تسعة وثمانين ويكون اذا كان تسعة وثمانين قل تسعين فيكون عمره عند موته - [01:02:08](#)

عند موت ابي ذر ثواني اثنعشر سنة لانه اذا مات تسعين عشر سنوات هنا ثلاثين هناك ويكون امره اذا كان ستين او زيادة عمره عشر سنوات اعجب الكوفة ولم يرجع يهب نيامر او لم - [01:02:33](#)

ولم لم يوصفه بانه من المدلسين ويكون الله اعلم على طريقة العلماء انه ثقة ويكون قد ادرك شيئا من حياته ولعله يكون قد فيكون الامر يرجع الى انه يروي عن طريق اسود الدولي سمع منو ثم يكون سمع بدون - [01:03:00](#)

عن ابي ذر مباشرة والله اعلم. نعم. والله اعلم والى هنا ندعو الله تبارك وتعالى لنا ولكم التوفيق والسداد اذا كان هناك شيء تنظرون فيه لعلكم تفتحون على انفسنا شيء من العلوم الجديدة ربما يكون. فقول العلماني رحمه الله - [01:03:25](#)

اوعى يكون نازلا على قواعد التحديد ان شاء الله وليس خلاف وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم

بسم الله - [01:03:54](#)